



جامعة القاهرة
كلية الآثار
قسم الآثار الإسلامية

أسس تصميم العماير الدينية في العصر المملوكي البحري بالقاهرة

دراسة أثرية معمارية

إعداد

جلى ساهر مستوح

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير

٩٣
/
=

٩٤
R 1

إشراف



الدكتور/ حسن الباسا

أستاذ الآثار الإسلامية

الدكتور/ أحمد العمري

أستاذ الآثار الإسلامية

١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م

أسس تصميم العماثر الدينية
في العصر المملوكي البحري بالقاهرة

فهرس الموضوعات

<u>المفحة</u>	<u>الموضوع</u>
	الأهداء
	شكر وتقدير
١	مقدمة
	تمهيد
١	(١) الممالك في المجتمع الاسلامى
١٠	(٢) الممالك فى مصر

الباب الأول

	— دراسة تحليلية لتخطيط ونشأة وتطور مدينة القاهرة
٤٦	وأثر العوامل الطبيعية والثقافية
٤٧	— مقدمة
٤٨	الفصل الأول : نشأة مدينة القاهرة
٤٨	(١) القاهرة الفاطمية
٥٢	(٢) القاهرة الأيوبية
٥٧	(٣) القاهرة المدلوكية
٦٢	الفصل الثانى : تقييم تطور مدينة القاهرة والشواهد التخطيطية
٦٤	(١) تقييم التخطيط
٦٦	(٢) القيم الجمالية

الباب الثاني

تحليل وتقييم تطور الأفكار الحضرية والمعمارية من خلال

- ٧٠ تأثير العوامل الطبيعية والثقافية على العمائر الدينية في القاهرة
- ٧٠ مقدمة
- ٧٢ الفصل الأول : العوامل المناخية وتطورها
- ٨٤ الفصل الثاني : العوامل الاقتصادية والاجتماعية وتطورها
- ٨٩ الفصل الثالث : العوامل الاجتماعية والثقافية وتطورها
- ٨٩ (١) حجم الأسرة وعلاقات أفرادها
- ٩٠ (٢) وضع المرأة في المجتمع
- ٩١ (٣) العلاقات الاجتماعية
- ٩٢ (٤) المناطق السكنية وكيانها وخدماتها
- ٩٦ الفصل الرابع : العوامل الدينية
- ١٠٠ الفصل الخامس : العوامل والقيم الجمالية وأثرها على العمائر الدينية
- ١٠١ (١) القيم والأفكار الجمالية الحضرية
- ١١٠ (٢) القيم والأفكار الجمالية المعمارية
- ١١٦ الفصل السادس : الأفكار والقيم والثوابت المستخلصة وتطبيقاتها
- ١١٦ (١) على مستوى التصميم الزخرفي
- ١١٨ (٢) على مستوى التصميم المعماري
- (٣) العوامل المختلفة في فكر ووجدان المعمار المسلم وفي تطور
- ١٢٠ وتقدم فن العمائر الدينية في عصر المماليك البحرية

الباب الثالث

العوامل المؤثرة على العمارة والتصميم المعماري في فترة حكم

المماليك لمصر

الصفحة

الموضوع

الفصل الأول :

- ١٢٢ (١) العوامل الاجتماعية ✓
١٢٤ (٢) العوامل الاقتصادية ✓
١٢٧ (٣) العوامل السياسية
١٢٩ (٤) العوامل الدينية

الفصل الثاني : الخلفية الثقافية التي أثرت على الاهتمام ببعض العناصر المكونة

١٣٣ للعمائر الدينية في العصر المملوكي في مصر

أولا : الجوامع والمساجد

ثانيا : المدارس

الفصل الثالث : دراسة تاريخ ونشأة بعض عناصر العمائر الدينية في العصر

١٣٧ المملوكي البحري

الباب الرابع

١٤٢ أسس التصميم المعماري ووظيفته في العمائر الدينية

١٤٢ الفصل الأول : الأسس الشرعية لتصميم العمائر الدينية

١٤٤ الفصل الثاني : العملية التصميمية

١٤٩ (١) التصميم

١٥١ (٢) تعريف التصميم

١٥٣ (٣) ماهية التصميم

١٥٦ أسباب التصميم

١٥٦ السبب الأول : رغبة المنشئ

١٦٠ السبب الثاني : السبب الشكلي

١٦١ السبب الثالث : الغرض المادي

١٦٢ العلاقات المرئية والبنائية في التصميم

<u>الموضوع</u>	<u>الصفحة</u>
الفصل الثالث : عناصر وأسس التصميم	١٦٤
(١) مجموعة عناصر التصميم	١٦٥
(٢) أسس التصميم (أساسيات العمل الفني)	١٦٨
الفصل الرابع : النسبة والتناسب	١٨٨
أ. النسبة	١٩٠
ب. التناسب	١٩٣
ج. المحاور والتماثل	٢١١
(١) المحور الرئيسي للصلاة	٢١٤
(٢) طرق توقيع اتجاه القبلة	٢١٦
الفصل الخامس : تطبيقات على أسس التصميم لبعض العماثر الدينية في العصر المملوكي البحري	٢٥٤
الفصل السادس : القيم الجمالية في عصر المماليك البحرية	٢٧٩
الفصل السابع : مقارنة المقاييس المصرية بالمقاييس الانجليزية والفرنسية	٣١٠
— مقاييس النيل	٣٢٠
— أنواع المقاييس المختلفة	٣٢٩
— دراسات احصائية لقياسات تمازيق وقيضان النيل	٣٥٦
— أقوال المؤرخون عن مقياس النيل	٣٦٣
— مقياس المودولور	٤٠١

الباب الخامس

دراسة وصفية تاريخية معمارية لأمثلة من أنواع العماثر الدينية

في العصر المملوكي البحري

المفحة

الموضوع

- ٤١٥ : الفصل الأول : مدرسة وضريح وبمارستان المنصور قلاوون (بين القصرين)
- ٤٢٦ : الفصل الثاني : مسجد ومدرسة وضريح السلطان حسن بميدان صلاح الدين
- ٤٢٩ : الفصل الثالث : الخانقاة البندقدارية بالسيوفية

الباب السادس

- ٤٤٣ : دراسة تحليلية معمارية لأمثلة من أنواع العمائر الدينية
في العصر المملوكي البحري
- ٤٤٣ : الفصل الأول : الدراسة التحليلية لعمائر المنصور قلاوون (بين القصرين)
- ٤٦١ : الفصل الثاني : الدراسة التحليلية لمدرسة و جامع السلطان حسن بميدان
صلاح الدين
- ٤٧٠ : الفصل الثالث : اعتبار القبة عنصر تصميم مستقل عن المدرسة
- ٤٧٢ : الخاتمة
- ٤٨٠ : المصادر والمراجع

المقدمة

تعد دراسة موضوع " أسس تصميم العماثر الدينية في العصر المملوكى البحرى بالقاهرة " على جانب كبير من الأهمية - ذلك ان الابحاث الأثرية السابقة لم توجه اهتماماتها الى مثل هذه النوعية من الدراسة حيث اقتصر فقط على دراسة الجانب الوصفى التسجيلى من جهة وتاصيل بعض العناصر المعمارية والزخرفية من جهة ثانية .

اما دراسة أسس التصميم فلم تحظ بالاهتمام الكافى من قبل الباحثين والدارسين ، و لذلك فقد وقع اختيارى على هذا الموضوع لنيل درجة الماجستير فى الآثار من قسم الآثار الاسلامية بكلية الآثار جامعة القاهرة .

وتهدف هذه الدراسة الى ابراز اسس تصميم العماثر الدينية بمدينة القاهرة التى شيدت خلال عصر المماليك البحرية وتحليل هذه الاسس على اساس المعايير الجمالية المتعارف عليها فى المعمار وتمييز المتأصل منها الذى يمكن ان يكون له صفة الاستمرار عن الوقتى المتغير الذى له صفة الزوال .

وتزداد أبعاد هذا الموضوع وتتعاظم تأثيراته اذا ما نظرنا الى العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدينية خلال عصر المماليك البحرية .

وقبل ان استرسل فى عرض البحث أجد انه لزاما على أن أقرر انه يجب الارتباط بالامطلاحات والمفاهيم والقيم المعمارية التى اتفقت عليها اغلب المراجع والتى اصحت منطلقا للفهم والتفاهم بين الباحثين والعاملين فى مجال التصميم والتى أرى انه يجب دراستها وتطبيقها على العماثر الدينية فى العصر المملوكى البحرى بالقاهرة دراسة دقيقة أثريا ومعماريا .

